الأغاني

قال فحسده ثابت قطنة وقال وا □ لو على قدر شعرك أعطاك لما خرجت بملء كفك نوى ولكنه أعطاك على قدره وقام مغضبا وقال لحاجب يزيد بن المهلب إنما فعل الأمير هذا ليضع منا بإجزاله العطية لمثل هذا وإلا فلو أنا اجتهدنا في مديحه ما زادنا على هذا وقال ثابت قطنة يهجو حاجبا حينئذ .

(أحاجبُ لولا أنَّ - أمْلاكَ زَبيِّفُ ... وأنَّكَ مطبوعٌ على اللؤم والكفر) .

(وأنَّيَ لو أكثرتُ فيكَ مقصِّرُ ... رميتُك رمياً لا يبيد يدَ الدهر) .

(فقل لي ولا تكذبُ فإنَّيَ عالمٌ ... بمثْلِكَ هل في مازنٍ لك من طَهر) .

(فإنك منْهمْ غير شكٍّ ولم يَكُنْ ... أبوكَ من الغُرِّ الجَاحِجَةِ الزُّهر) .

(أبوكَ دِيا فيٍّ وأمُّك حُرَّةٌ ... ولكنَّها لا شكَّ - وافيةُ البَطْر) .

(فليست بهاجِ ابن ذُبَّانٍ إنني ... سأُكْرِمُ نفسي عن سِبابِ ذوي الهُجر) .

هجاء حاجب له .

فقال حاجب وا □ لا أرضى بهجاء ثابت وحده ولا بهجاء الأزدي كلها ولا أرضى حتى أهجو اليمن

طرا فقال يهجوهم